

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of High Education and Scientific Research

التخصص: حقوق

Major: Law

مشروع أطروحة دكتوراه في الحقوق

PhD Dissertation Proposal in Law.

تسوية المنازعات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي بين التشريعات الوطنية
والمعايير الدولية: دراسة تحليلية مقارنة

Electronic Dispute Resolution under Digital Transformation between
National Legislation and International Standards: A Comparative
Analytical Study

Student :

الطالبة:

CHOUATRA DJIHANE

شواطرة جيهان ✓

الجامعة الأصلية: جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج

Original University: Mohamed El Bachir El Ibrahimi University,
Bordj Bou Arreridj

الجهة المانحة: جامعة نواكشوط العصرية - الجمهورية الإسلامية الموريتانية

Awarding Institution: University of Nouakchott Al Asriya, Islamic Republic
of Mauritania

السنة الجامعية 2027/2026

ملخص البحث

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً أثر في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك المعاملات القانونية والتجارية التي أصبحت تتم عبر الوسائط الإلكترونية. وقد أدى هذا التطور إلى ظهور منازعات إلكترونية تتسم بخصائص متميزة من حيث طبيعتها وأطرافها ووسائل إثباتها، الأمر الذي فرض تحديات جديدة على الأنظمة القانونية التقليدية وآليات الفصل في النزاعات.

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل آليات تسوية المنازعات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي، من خلال الوقوف على مختلف الوسائل القضائية والبديلة المعتمدة في هذا المجال، وتقييم مدى فعاليتها في تحقيق العدالة وحماية الحقوق في البيئة الرقمية. كما يسعى إلى إبراز دور التشريعات الوطنية والمعايير الدولية في تنظيم هذه الآليات ومواجهة الإشكالات القانونية والتقنية المرتبطة بها.

ويعتمد البحث على المنهج التحليلي والمقارن لدراسة الأطر القانونية الوطنية والدولية المنظمة لتسوية المنازعات الإلكترونية، مع الاستفادة من بعض التجارب المقارنة بهدف استشراف آفاق تطوير العدالة الرقمية وتعزيز فعاليتها. ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تقديم رؤية قانونية متكاملة حول واقع تسوية المنازعات الإلكترونية والتحديات التي تواجهها، واقتراح حلول قانونية من شأنها دعم الثقة في البيئة الرقمية وتحقيق الأمن القانوني.

الكلمات المفتاحية

المنازعات الإلكترونية – التحول الرقمي – التقاضي الإلكتروني – الوساطة الإلكترونية – التحكيم الإلكتروني – العدالة الرقمية – التشريعات المقارنة – المعايير الدولية – الأمن القانوني.

مقدمة

أفرز التطور التكنولوجي المتسارع وانتشار استخدام الوسائط الإلكترونية في مختلف المعاملات القانونية والتجارية ظهور أنماط جديدة من المنازعات ذات الطبيعة الإلكترونية، والتي تطرح تحديات قانونية وإجرائية غير مسبوقة أمام الأنظمة القضائية التقليدية. وقد دفعت هذه التحولات العديد من الدول والمنظمات الدولية إلى تطوير آليات قانونية حديثة لتسوية المنازعات الإلكترونية بما يحقق السرعة والفعالية ويضمن حماية الحقوق في البيئة الرقمية.

وفي ظل تنامي الاعتماد على المعاملات الإلكترونية، تبرز أهمية دراسة آليات تسوية المنازعات الإلكترونية ومدى فعالية التشريعات الوطنية والمعايير الدولية في تنظيمها ومواكبة التطورات الرقمية المتسارعة.

اشكالية الدراسة:

إلى أي مدى استطاعت التشريعات الوطنية والمعايير الدولية توفير إطار قانوني فعال لتسوية المنازعات الإلكترونية في ظل التحول الرقمي؟ وما هي أبرز التحديات التي تواجه هذه الآليات وسبل تطويرها؟

الاسئلة الفرعية:

ما المقصود بالمنازعات الإلكترونية وما خصائصها؟

ما هي الآليات القانونية المعتمدة لتسوية المنازعات الإلكترونية؟

ما مدى فعالية الوسائل البديلة لتسوية المنازعات الإلكترونية؟

ما دور المعايير الدولية في تنظيم هذا النوع من المنازعات؟

ما هي أهم التحديات القانونية والتقنية التي تواجه العدالة الرقمية؟

اهداف الدراسة:

دراسة الإطار المفاهيمي للمنازعات الإلكترونية.

تحليل مختلف آليات تسوية المنازعات الإلكترونية.

إبراز دور التشريعات الوطنية والمعايير الدولية في تنظيمها.

تقييم فعالية العدالة الرقمية في مواجهة التحديات المستجدة.

اقتراح حلول قانونية لتطوير منظومة تسوية المنازعات الإلكترونية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في ارتباطه بالتحول الرقمي الذي يشهده العالم، والحاجة إلى تطوير آليات قانونية فعالة لتسوية المنازعات الناشئة عن المعاملات الإلكترونية، بما يضمن تحقيق الأمن القانوني والثقة في البيئة الرقمية.

منهج البحث :

يعتمد البحث على :

- المنهج التحليلي.

- المنهج المقارن.

- المنهج الوصفي.

الخطة الأولية

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمنازعات الإلكترونية والتحول الرقمي

مفهوم المنازعات الإلكترونية وخصائصها.

مفهوم التحول الرقمي وأثاره القانونية.

التحديات القانونية المرتبطة بالبيئة الرقمية.

الفصل الثاني: آليات تسوية المنازعات الإلكترونية

التقاضي الإلكتروني.

الوساطة الإلكترونية.

التحكيم الإلكتروني.

وسائل التسوية البديلة عبر الإنترنت.

الفصل الثالث: التشريعات الوطنية والمعايير الدولية وآفاق التطوير

التنظيم القانوني للمنازعات الإلكترونية في التشريعات المقارنة.

دور المعايير والاتفاقيات الدولية.

التحديات والآفاق المستقبلية.

المقترحات والتوصيات.

خاتمة

تكتسي دراسة تسوية المنازعات الإلكترونية أهمية متزايدة في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم، مما يقتضي تطوير الأطر القانونية والآليات الإجرائية الكفيلة بضمان حماية الحقوق وتحقيق العدالة في البيئة الرقمية. ويسعى هذا البحث إلى الإسهام في إثراء الدراسات القانونية المتعلقة بهذا المجال من خلال تحليل التجارب التشريعية والمعايير الدولية واستشراف آفاق تطوير العدالة الرقمية.

النتائج المتوقعة

يتوقع أن يساهم البحث في إبراز مدى فعالية آليات تسوية المنازعات الإلكترونية، وتحديد النقائص القانونية القائمة، واقتراح حلول عملية لتطوير العدالة الرقمية وفق المعايير الدولية.

قائمة أولية للمراجع

قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية.

قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التوقيعات الإلكترونية.

مؤلفات القانون الرقمي والتجارة الإلكترونية.

الدراسات الحديثة المتعلقة بالتحكيم والوساطة الإلكترونية.

الاتفاقيات والوثائق الدولية ذات صلة .